

لسان العرب

(سلسل) السَّلسَلُ والسَّلسَالُ والسَّلسَلُ الماء العذب السَّلسَلُ السَّهْلُ في

الحلْقِ وقيل هو البارد أيضاً وماء سَلَسَلُ وسَلَسَالُ سَهْلُ الدخول في الحلْق لعُذوبته وصفائه والسَّلسَلُ بالضم مثله قال ابن بري شاهد السَّلسَلُ قول أبي كبير أَمْ لا سَبِيلَ إِلَى الشَّيْبِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ السَّلسَلُ قال وشاهد السَّلسَلُ قول لبيد حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيْقٌ وَدَرْمَكٌ وَرِيْطٌ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسَلَسَلُ وقال أبو ذؤيب من ماء لَصَبٍ سَلَسَلُ .

(* قوله « من ماء لصب » هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح .

فشرَّجها من نطفة رحيبة ... سلاسله من ماء لصب سلاسل) .

وقيل معنى يَتَسَلَسَلُ .

(* قوله « وقيل معنى يتسلسل » هكذا في الأصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل .

بدليل الشاهد بعد) .

أَنه إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ كَالسَّلسَلِ قال أَوْسُ وَأَشْبَرُ نَبِيهَا الهَالِكِيُّ كَأَنَّ زَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلُ وَخَمْرٌ سَلَسَلُ وسَلَسَالُ لَيْبِنَةُ قال حَسَّانُ بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلسَلُ وقال الليث هو السَّلسَلُ وهو الماء العذب الصافي إِذَا شُرِبَ تَسَلَسَلُ فِي الخَلْقِ وَتَسَلَسَلُ الماءُ فِي الخَلْقِ جَرَى وسَلَسَلَتْهُ أَنَا صَدَيْبَتُهُ فِيهِ وَقول عبد الله بن رَواحَةَ إِنَّ زَنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنانٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيْقَ والسَّلسَلُ سَبِيلُ الرَّحِيْقِ الخَمْرُ والسَّلسَلُ السَّهْلُ المَدْخَلُ فِي الحَلْقِ وَيقال شَرابٌ سَلَسَلُ وسَلَسَالُ وسَلَسَلُ قال ابن الأعرابي لم أسمع سَلَسَلُ سَبِيلُ إِلَّا فِي القرآن وقال الزجاج سَلَسَلُ اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السَّلاسة فكأنَّ العَيْنُ سَمَّ بَيْتَ لَصِفَتِها غَيْرُهُ سَلَسَلُ اسم عين في الجنة مَثَلٌ بِهِ سَبِيهِ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ وَفِسرهِ السِّيرافي وَقال أبو بكر في قوله تعالى عَيْنًا فِيها تُسَمَّى سَلَسَلًا يَجوزُ أَن يكون السَّلسَلُ سَبِيلُ اسْمًا لِلعينِ فَذُوٌّ وَحَقُّهُ أَن لا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ وَتَأْنِيثِهِ لِيكون موافقاً رُؤوسِ الآياتِ المُنَوَّنةِ إِذْ كان التوفيقُ بينهما أَخْفَّ عَلَى اللسانِ وَأَسْهَلَ عَلَى القارئِ وَيَجوزُ أَن يكون سَلَسَلُ سَبِيلُ صِفَةً لِلعينِ وَنَعْتًا لَهُ فَإِذا كان وصفاً زال عنه ثِقَلُ التَعْرِيفِ واسْتَحَقَّ الإِجْراءُ وَقال الأَخْفَشُ هِيَ مَعْرِفَةٌ وَلكن لما كانت رَأْسَ آيةٍ وَكان مَفْتُوحاً زِيدتْ فِيهِ الأَلْفُ كما قال كانت قوارير قواريراً وَقال ابن عباس سَلَسَلُ سَبِيلًا

يَنْدَسَلُّ فِي دُلُوفِهِمْ أَنْسِلَالًا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَاهَا لَيْسَ نَتْنَةً
فِيمَا بَيْنَ الْحَنْدِجَرَةِ وَالْحَلْقِ وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ سَلُّ رَبِّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ فَهُوَ
خَطَأٌ غَيْرُ جَائِزٍ وَيُقَالُ عَيْنُ سَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ وَسَلِّ سَلِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَذَّبَ سَهْلُ
الدُّخُولِ فِي الْحَلْقِ قِيلَ جَمَعَ السُّ لَسَبِيلِ سَلَّاسِبُ وَسَلَّاسِبُ وَجَمَعَ السُّ لَسَبِيلَةَ
سَلَّاسِبِيَّاتٍ وَتَسَلَّ سَلِّ الْمَاءُ جَرَى فِي حَدُّورٍ أَوْ صَدَبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ
عَلَيْهَا طَمَاءَةٌ أَدَبَّ إِلَيْهَا جَدًّا وَلَا يَتَسَلَّ سَلِّ وَالسُّ لَسَبِيلِ اللَّيِّنِ الَّذِي لَا
خَشُونَةَ فِيهِ وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ الْمَاءُ وَثُوبٌ مُسَلَّ سَلِّ وَمُتَسَلَّ سَلِّ رَدِيءُ النَّسِجِ رَقِيْقُهُ
اللَّحْيَانِي تَسَلَّ سَلِّ الثُّوبُ وَتَخَلَّ خَلَّ إِذَا لَبِسَ حَتَّى رَقَّ فَهُوَ مُتَسَلَّ سَلِّ
وَالتَّسَلَّ سَلِّ بِرَيْقٍ فَرَّ نَدَّ السِّيفِ وَدَبَّيْتُهُ وَسَيَّفْتُ مُسَلَّ سَلِّ وَثُوبٌ مُلَّ سَلِّ .
(* قوله « وثوب ملسلس » وقوله « وبعض يقول ملسلس » هكذا في الأصل ومثله في التهذيب
وفي التكملة عكس ذلك) وفيه وَشَيْءٌ مُخَطَّطٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ مُسَلَّ سَلِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
وَقَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ لَمْ يُنْزِسْنِي حُبَّ الْقَبُولِ مَطَارِدُ وَأَفَلَّ يَخْتَصِمُ
الْفُقَارَةَ مُسَلَّاسُ أَرَادَ بِالْمَطَارِدِ سَهَامًا يُشْبِهُهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ
مُسَلَّاسُ مُسَلَّ سَلِّ أَيَّ فِيهِ مِثْلُ السُّ لَسَلَّةٍ مِنَ الْفِرِّ نَدَّ وَالسُّ لَسَلَّةُ اتِّصَالُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ وَالسُّ لَسَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ دَائِرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
عَجَبَ رَبُّكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسُّ لَسَلِّ قِيلَ هُمُ الْأَسْرَى يُقَادُونَ
إِلَى الْإِسْلَامِ مُكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنْ تَمَّ سَلَّ سَلَّةً وَيَدْخُلُ فِيهِ
كُلٌّ مِنْ حُمَلٍ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَسَلَّاسِلُ الْبَرْقِ مَا تَسَلَّ سَلِّ مِنْهُ فِي السَّحَابِ
وَاحِدَتُهُ سَلَّ سَلَّةٌ وَكَذَلِكَ سَلَّاسِلُ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهَا سَلَّ سَلَّةٌ وَسَلَّ سَلِّ قَالَ الشَّاعِرُ
خَلَّيْلِيَّ بَيْنَ السُّ لَسَلِّ سَلَّاسِلِيْنَ لَوْ أَنَّنِي بِنَعْفِ اللَّوِيِّ أُنْكَرْتُ مَا قَلْتُ مَا لِيَا
وَقِيلَ السُّ لَسَلَّ سَلَّانٌ هُنَا مَوْضِعَانِ وَبَرْقٌ ذُو سَلَّاسِلٍ وَرَمْلٌ ذُو سَلَّاسِلٍ وَهُوَ تَسَلَّ سَلِّ الَّذِي
يُرَى فِي التَّوَائِهِ وَالسُّ لَسَلِّ رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُنْقَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو
فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ كَسَلَّاسِلِ الرَّمْلِ هُوَ رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَدَدًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْقُ الْمُسَلَّ سَلِّ الَّذِي يَتَسَلَّ سَلِّ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ وَشَيْءٌ
مُسَلَّ سَلِّ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ وَمِنْهُ سَلَّ سَلَّةُ الْحَدِيدِ وَسَلَّ سَلَّةُ الْبَرْقِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي
عَرْضِ السَّحَابِ وَبِرْدُونٌَ ذُو سَلَّاسِلٍ إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شَبَهَهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَزْوَةَ
السُّ لَسَلِّ وَهُوَ بَضْمُ السِّينِ الْأُولَى وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ مَاءً بِأَرْضِ جُدَامٍ وَبِهِ سَمِيَتْ الْغَزَاةُ وَهُوَ فِي
اللُّغَةِ الْمَاءُ السُّ لَسَلِّ سَلِّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى السُّ لَسَلِّ وَيُقَالُ لِلْغَلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ لُسَلَّاسُ
وَسَلَّاسُ وَالسُّ لَسَلَّ سَلَّانٌ بِلَادُ بَنِي أَسَدٍ وَسَلَّ سَلِّ حَيْلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السُّ لَسَلِّ

